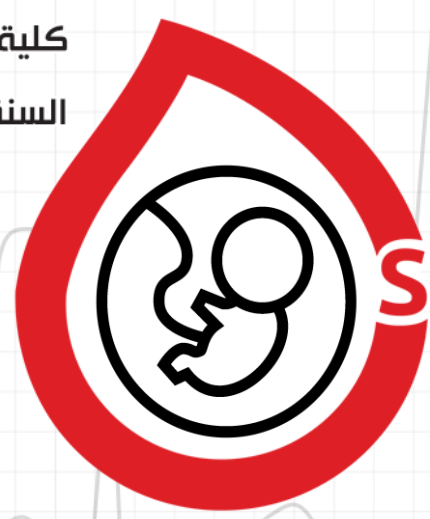


كلية الطب البشري
السنة الرابعة



النفاس الطبيعي والمرضي

د. شذى الشعار 3

محتوى مجاني غير مخصص للبيع التجاري

توليد | obstetrics

فريق الكليات الحمراء التطوعي

3

S.P

304

8

B

9/4/2022



مدققة

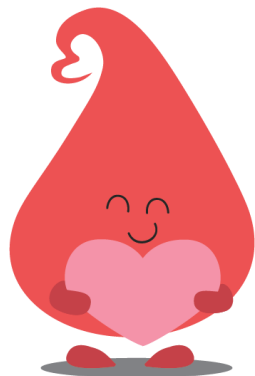
RB Medicine

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نعود إليكم زملاءنا في المحاضرة الثالثة من مادة التوليد والتي سنتحدث فيها عن النفاس الطبيعي والمرضي نتمنى لكم دراسة ممتعة..

الفهرس

الصفحة	الفقرة
2	النفاس الطبيعي
2	الخوالف والهلابة
3	انطمار عنق الرحم
5	النفاس المرضي
8	اختلاطات خزع الفرج



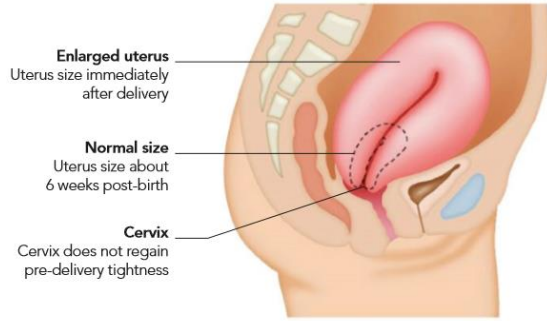
عيد مبارك

النفاس الطبيعي

- ✘ الفترة الفيزيولوجية بعد الولادة.
- ✘ يبدأ بعد الولادة بـ 6 ساعات وينتهي بعودة الأعضاء التناسلية تشريحياً إلى حالتها الطبيعية خارج أوقات الحمل، وعودة الإباضة (في أكثر الحالات) لدى غياب الإرضاع الطبيعي.
- ✘ يمتد وسطياً 6 أسابيع.

كيف يعود الجهاز التناسلي إلى ما كان عليه قبل الحمل؟ وما هو انطمار الرحم؟

- في فترة النفاس يكون قعر الرحم في مستوى السرة تقريباً، ثم يبدأ بالنزول من جوف البطن بشكل تدريجي بعملية تدعى الانطمار Involution.



يهدب قعر الرحم كل يوم بمقدار إصبع عن مستوى السرة

إلى أن يصبح في اليوم الخامس أو السادس من النفاس بمستوى منتصف المسافة بين العانة والسرة

ثم يستمر برحلته نحو الأسفل إلى أن يغيب خلف ارتفاع العانة في الفترة بين اليوم 10-20 مع ملاحظة أن الانطمار يكون سريعاً في البداية ثم يأخذ بالتباطؤ، إلى أن يعود الرحم إلى موقعه السابق قبل الولادة في نهاية فترة النفاس

- **لا يعود الرحم إلى وزنه السابق** الذي كان بحدود 50 غ، بل يزيد قليلاً ليصل إلى 60-70 غ.
- هذا الانطمار لا يتم على حساب تناقص عدد الألياف العضلية **بل يعودتها إلى مقاييسها السابقة للحمل**، كما يتراجع النسيج الضام.
- تزول القطعة السفلية¹ كلياً خلال 7-10 أيام من طور النفاس ليتشكل بدلاً منها مضيق الرحم.

الخوالف والهلابة

الخوالف (الآلام التلوية) After pains:

- ✘ تلاحظ عادة عند **عديبات الولادة** نتيجة تقلص الرحم بشدة وبفواصل، لا سيما عندما يقوم الطفل بمص الثدي بسبب تحرر الأوكسيتوسين.
- ✘ تتطلب هذه الآلام أحياناً -من شدتها- مسكناً للألم لكنها تصبح بسيطة جداً بحلول اليوم الثالث للولادة.

¹ إعادة بين جسم الرحم وعنق الرحم.

الهلاية Lochia:

- ✂ خروج النسيج الساقطي وبقاياه مع الضائعات المهبلية بكميات مختلفة، تستمر طيلة فترة النفاس.
- ✂ تغيب فيها رائحة الإنتان وهي ما يميز النفاس الطبيعي عن المرضي.



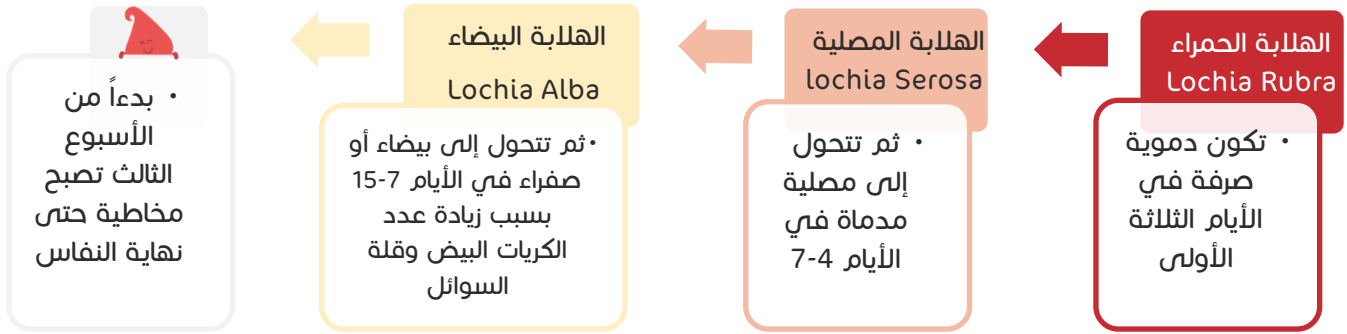
ترشح الدم من منطقة ارتكاز المشيمة في جوف الرحم

انطراح بقايا الغشاء الساقط

مفرزات عنق الرحم

نشأ من:

- ✂ تطرح المرأة منها ما يقارب 500-1000 مل (أكثرها في الأيام الأربعة الأولى ثم تخف تدريجياً بعد ذلك).



انطمار عنق الرحم

- ♥ ينطمر العنق بتقنيّه من جديد وعودته إلى شكله الذي كان عليه بعدما غيرته ظروف الامحاء والاتساع التي طرأت عليه أثناء المخاض.
- ♥ يتأخر بدء انطمار عنق الرحم عن بدء انطمار الرحم، لكنه يكون أسرع.
- ♥ يتم بدءاً من الفوهة الباطنة حتى الفوهة الظاهرة.
- ♥ في اليوم 7-10 من النفاس سيلاحظ المولد أنه إذا حاول ادخال إصبع يده في الفوهة الباطنة لعنق الرحم فإنه سيجد صعوبة في ذلك بسبب انغلاق هذه الفوهة بعملية الانطمار، وفي اليوم 15 تتشكل القناة بشكل كامل وتنغلق الفوهة الظاهرة أيضاً، لكن الفوهة الظاهرة **لا تعود إلى ما كانت عليه**، بل تبقى مفتوحة قليلاً بمقدار رأس إصبع بسبب التمزقات التي طرأت عليها أثناء الولادة، وتأخذ شكل شق أفقي.

المبيضين والمهبل

- ♥ المبيضين يقل حجمهما والجسم الأصفر يتحول إلى نسيج ندبي، ويمكن للإباضة أن تعود فوراً بعد الولادة.
- ♥ إذا لم تقوم الأم بارتضاع طفلها يعود الطمث على الأغلب خلال 6-8 أسابيع، وفي الأم المرضع قد تحدث الدورة الطمثية الأولى باكراً كالشهر الثاني مثلاً، أو تتأخر حتى الشهر 18 بعد الولادة.

- ♥ المهبل الذي تمدد بشكل كامل ليستوعب رأس الجنين يعود لينقبض مجدداً لكنه لا يتمكن من العودة إلى ما كان عليه قبل الولادة، بل تصبح فوهته أكبر وأوسع قليلاً، بالإضافة إلى أن التغييرات في داعمات الرحم أثناء الولادة قد تؤهب لهبوط الرحم ولحدوث سلس بولي جهدي مستقبلاً أثناء الحياة.
- ♥ في مدخل المهبل يوجد غشاء البكارة الذي يكون متمزقاً بشكل غير كامل أثناء الزواج، لكن خلال الولادة يكتمل تمزق هذا الغشاء وتضمحل بقاياه لتشكل حليمات تدعى **الحليمات الآسية**.

السبيل البولي

- ♥ يترافق الحمل الطبيعي مع زيادة هامة في محتوى السوائل خارج الخلية من الماء، والإدرار التالي للولادة هو عملية فيزيولوجية عكسية لهذه المسألة.
- ♥ يحدث الإدرار بشكل منتظم بين اليوم الثاني والخامس للولادة، وتخسر المرأة خلال هذه الفترة أكبر خسارة للوزن قد اكتسبتها.

البريتوان وجدار البطن

- ♥ تحتاج الأربطة العريضة والمدورة إلى وقت طويل حتى تتعافى من التمدط والرخاوة التي حدثت فيها أثناء الحمل.
- ♥ يبقى جدار البطن رخو متهدل كنتيجة لتمزق الألياف المرنة في الجلد وتتطلب عودة هذه البنى إلى طبيعتها عدة أسابيع (تقريباً 3 أشهر عند الولادة الطبيعية و6 أشهر عند الولادة القيصرية).
- ♥ تساعد التمارين الرياضية في استعادة جدار البطن ويمكن البدء بها في أي وقت بعد الولادة الطبيعية، وحالما يتلاشى الألم البطني بعد الولادة القيصرية.
- ♥ الأحزمة البطنية غير ضرورية.

العوامل التي تسرع انطمار الجهاز التناسلي

النهوض المبكر بعد الولادة وممارسة بعض التمارين الرياضية.

مص حلمة الثدي، وهو الذي يقدر المنعكس المسؤول عن إفراغ الأوكسيتوسين في الفص الخلفي للخامس بأمر من الوطاء، مما يحرض تقلصات الرحم ويسرع الانطمار.

إفراغ المثانة والمستقيم يومياً يسرع الانطمار أيضاً.

بعض الأدوية مثل الأرغومتريين.

الألم والانزعاج

الألم الناتج عن الولادة القيصرية..

الصداع التالي للتخدير الناحي

احتقان الثدي

خزغ الفرج والتمزقات

الخوالب

- قد يساعد الكودئين 60 مع الأسيتامينوفين 500 كل 3 ساعات خلال الأيام الأولى بعد الولادة.
- التطبيق الباكر لكيس من الثلج على خزغ الفرج أو التمزق قد يخفف من الوذمة بالإضافة لإمكانية استخدام مخدر موضعي.

النفاس المرضي

يتضمن الإنتان والحمى

- الإنتان النفاسي: تعبير يستخدم لوصف أي انتان جرثومي يصيب السبيل التناسلي بعد الولادة.
- الحمى النفاسية^{هام}: حرارة 38 درجة مئوية أو أكثر بعد الـ 24 ساعة الأولى من الولادة وحتى اليوم العاشر للولادة.

الأسباب الالتهابية للحمى الوالدية التالية للولادة

1. احتقان الثدي

- هذه الحالة تسبب عادة ارتفاع **عابر** وقليل في درجة الحرارة.
- يحدث لدى 15% من النساء بعد الولادة حرارة بسبب احتقان الثدي عادة في اليوم الثاني أو الثالث التالي للولادة.
- **نادراً ما ترتفع الحرارة فوق 39 ولا تدوم أكثر من 24 ساعة**، بالمقابل الحمى الناجمة عن التهاب الثدي الجرثومي تحدث في وقت تالي وهي عادة مستمرة وتترافق مع أعراض وعلامات انتان الثدي الأخرى التي تصبح واضحة خلال 24 ساعة.

2. التهاب الوريد الخثري

- قد يسبب الخثار الوريدي السطحي أو العميق في الساقين ارتفاع طفيف في درجة الحرارة.
- يتم التشخيص عند ملاحظة الساق المؤلمة المتوذمة والمترافقة مع إيلام في الربلة وأحياناً في المثلى الفخذي.

3. الاختلاطات التنفسية

- تشاهد على الأغلب خلال الـ 24 ساعة الأولى للولادة.

تشمل هذه الاختلالات:



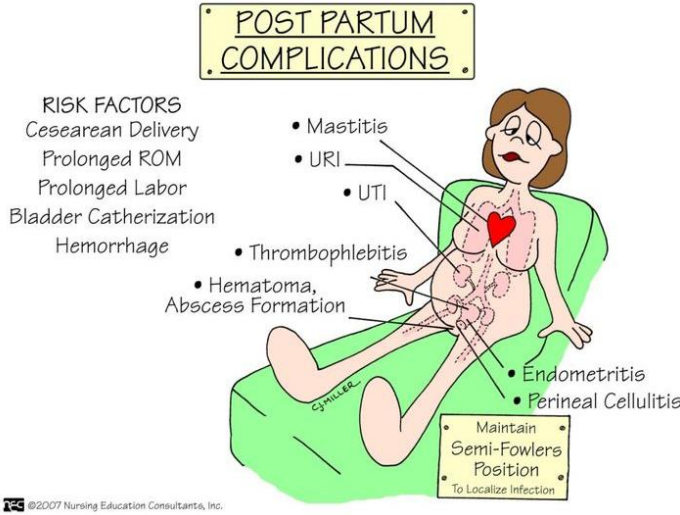
أقل شيوعاً باستخدام التخدير الناحي أو الشوكي

أكثر مشاهدة عند اللواتي هن أجري لهن ولادة قيصرية

4. التهاب الحويضة والكلية

POSTPARTUM INFECTIONS

يصعب تفريق الانتان الكلوي الحاد عن الانتانات الحوضية التالية للولادة.



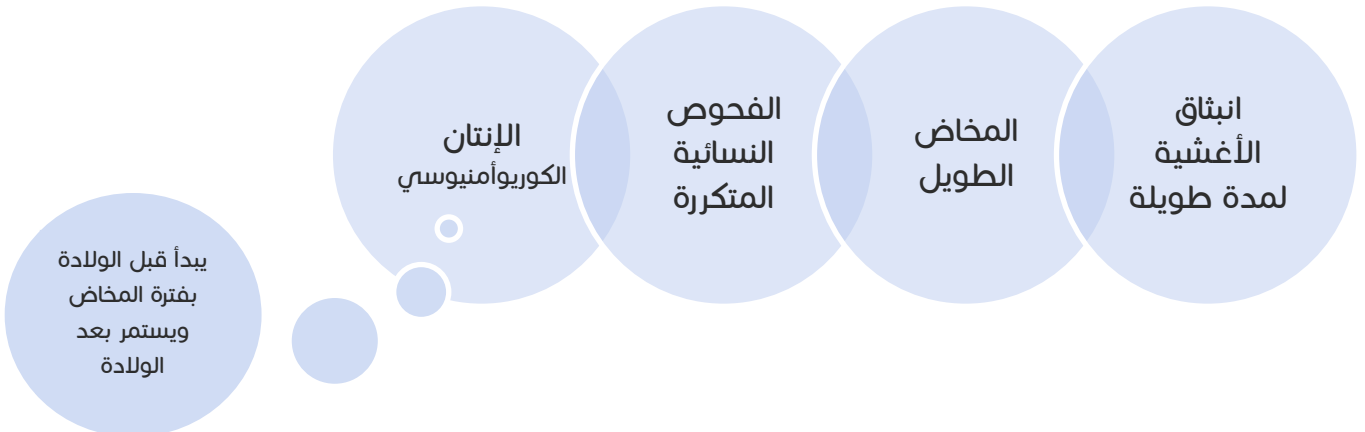
وهي العلامة الأولى، للإنتان الكلوي مع إيلام الزاوية الضلعية الفقرية (الرج القطني)، ثم يتطور لاحقاً الغثيان والإقياء

الأسباب التناسلية لحمى النفاسية

انتان البطانة الرحمية

يحدث في 1-2% من الولادات الطبيعية، بينما ترتفع النسبة حتى 40-50% من الولادة القيصرية.

العوامل المؤهبة:



■ الآلية الإمرضية:

- تكون العضويات المسؤولة عن انتان البطانة الرحمية مستوطنة عنق الرحم والمهبل والعجان والسبيل الهضمي، وتكون ذات فوعة ضعيفة عادة ثم تصبح ممرضة بوجود النسيج المتخربة والأورام الدموية التي تحدث بشكل حتمي تقريباً مع الولادة.
- انتان البطانة الرحمية النفاسي عادة متعدد العوامل الجرثومية ويحدث في موضع العمل الجراحي أو منطقة ارتكاز المشيمة.

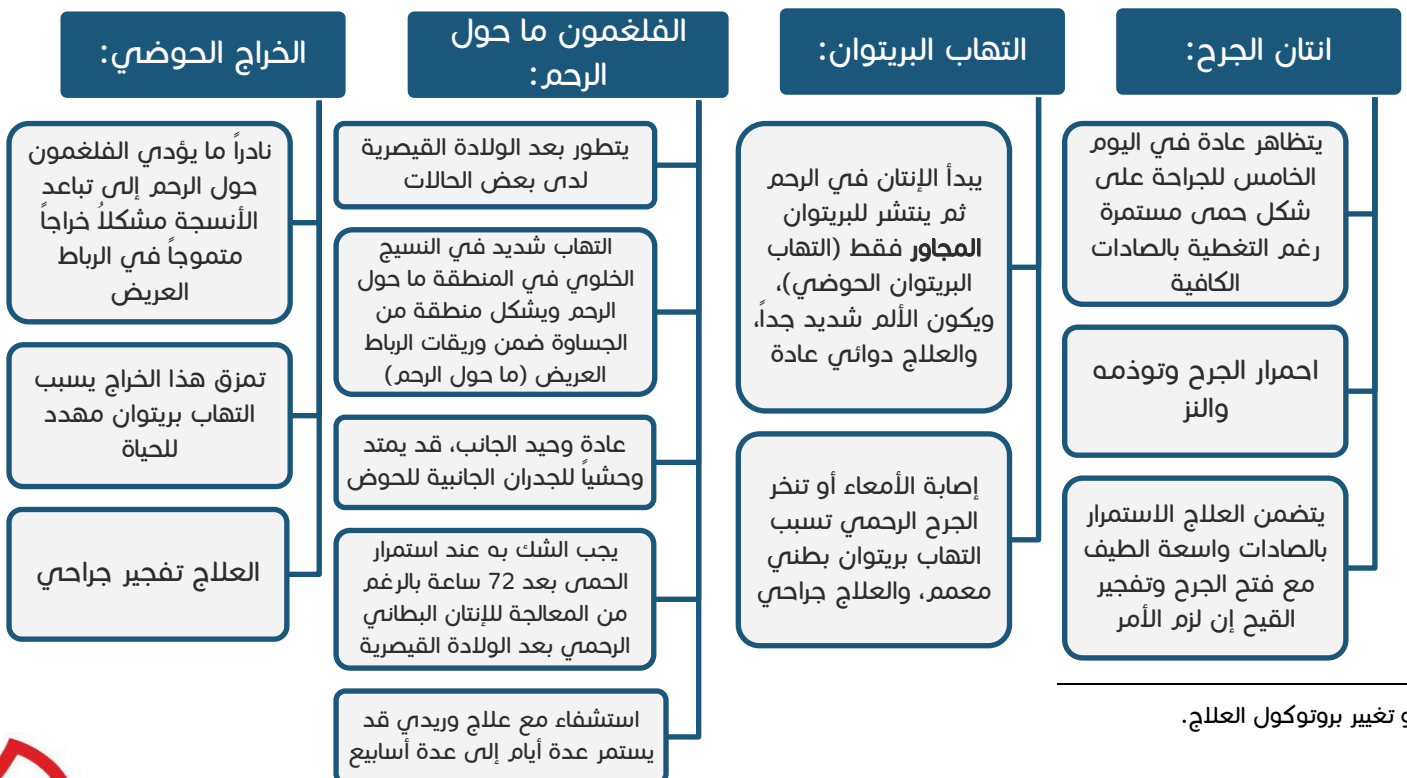
■ التظاهرات السريرية:

- كل حمى خلال العشر أيام الأولى للولادة ما عدا الـ 24 ساعة الأولى توجب الشك بالإنتان الرحمي.
- ترافق مع كمية كبيرة من الضائعات المهبلية الدموية ذات رائحة **كريهة**، بالإضافة إلى إيلام بجس البطن وحول الرحم حين إجراء المس الشرك بالجس.

■ التدبير:

- الاستشفاء وصادات جرثومية واسعة الطيف.
- جنتاميسين وكلينداميسين الخط الأول في العلاج ويفيد في 95% من الحالات وتحدث استجابة سريرية خلال 72 ساعة من بدء العلاج.
- نستمر بالعلاج **حتى تصبح درجة الحرارة طبيعية لمدة 24 ساعة** عندها تخرج المريضة من المشفى وتُعطى علاج فموي لمدة 10-14 يوم.
- استمرار الحمى بعد 72 ساعة يوجب التفكير باختلاطات الإنتان البطني الرحمي².

اختلاطات انتان البطانة الرحمية



² أو تغيير بروتوكول العلاج.

اختلاطات خزع الفرج

- ↔ أقل من 1% من حالات خزع الفرج وتمزقات العجان تختلط بإنتان، لا سيما التمزقات العجانية من الدرجة الرابعة.
- ↔ يتظاهر سريراً بتوذم طرفي الجرح المتقابلين وتلونهما بلون أحمر بني، مع ظهور مفرزات مصلية - مصلية دموية - قيحية صريحة.

- صادات واسعة الطيف، إزالة الخياطة وفتح الجرح الملتهب وتنظيفه جيداً من الإنتان
- حالما يغطي الجرح بنسيج حبيبي زهري اللون (يأخذ عادة 5-7 أيام) يجرى الإصلاح الثانوي

التدبير

لا تنسونا من صالح
دعائكم

دون ملاحظتك